درجة توافر المهارات الناعمة لدى طالبات التدريب الميداني بكلية البنات بجامعة سيئون من وجهة نظر المعلمات المتعاونات

د. عادل منصور سالم باجري*

الملخص

سعت الدراسة إلى التعرف عن درجة توافر المهارات الناعمة لدى طالبات التدريب الميداني بكلية البنات بجامعة سيئون من وجهة نظر المعلمات المتعاونات، وما إذا كان هناك فرق دال يعزى للمؤهل العلمي والخبرة العملية. وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدمت استبانة اشتملت على مكونات المهارات الناعمة وهي (الاتصال والتواصل – التعاون والعمل الجماعي – الثقافة الرقمية – إدارة الوقت – إدارة الأزمات)، وتم التأكد من صدقها وثباتها ومن ثم تطبيقها على عينة مكونه من (41) معلمة متعاونة. وأظهرت النتائج الدراسة أن أثر برنامج التربية العملية في تعزيز المهارات الناعمة لدى الطالبات المتدربات كانت بدرجة مرتفعة في جميع المجالات ماعدا مجال الثقافة الرقمية كان متوسطا. وكشفت كذلك عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى تحقّق دور برنامج التربية العملية في تعزيز تنمية المهارات الناعمة لدى الطالبات المتدربات من وجهة نظر المعلمات المتعاونات للأداة ككل والمهارات (الاتصال والتواصل، وإدارة الأزمات) يعزى للمؤهل العلمي الصالح مؤهل الماجستير والبكالوريوس، في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى تحقّق أثر برنامج التربية العملية في تعزيز تنمية المهارات الناعمة لدى الطالبات المتدربات من وجهة نظر المعلمات المتعاونات للأداة كاملة والمهارات الفرعية تبعاً للخبرة العملية ، وأوصت الدراسة بأهم التوصيات الاتية: وضع خطط وبرامج تدريبية لتعزيز المهارات الناعمة وتطويرها لدى الطالبات. وضرورة تضمين المهارات الناعمة وتطبيقاتها مناهج ومقررات المراحل الدراسية المختفلة بما فيها المرحلة الجامعية.

الكلمات المفتاحية: المهارات الناعمة، التدريب الميداني، الطالبة المتدربة، المعلمة المتعاونة.

* قسم رياض الأطفال – كلية البنات – جامعة سيئون – حضرموت. اليمن

The Level of Soft Skills Among Female Student Teachers During Field Training at the College of Women, Seiyun University, from the Perspective of Cooperating Teachers

Adel Mansour Salem Bajeri*

Abstract

The study aimed to identify the role of the practical education program in enhancing the soft skills of trainee students at the College of Girls from the perspective of cooperating teachers, and whether there is a significant difference attributable to the scientific qualification and practical experience. The study followed the descriptive method, and used a questionnaire that included the components of soft skills, namely (communication and communication - cooperation and teamwork - digital culture - time management - crisis management), and was verified for reliability and stability and then applied to a sample of (41) cooperating teachers. The results showed that the role of the practical education program in enhancing the soft skills of trainee students was high in all areas except for the digital culture area, which was moderate. It also revealed that there are statistically significant differences at the level ($0.05 \geq \alpha$) in the level of realization of the role of the practical education program in promoting the development of soft skills among trainee students from the perspective of cooperating teachers for the tool as a whole and the skills (communication, communication, and crisis management) attributed to the valid educational qualification of master and bachelor, while there are no statistically significant differences at the level ($0.05 \geq \alpha$) in the level of realization of the role of the practical education program in promoting the development of soft skills among trainee students from the perspective of cooperating teachers for the tool as a whole and the sub-skills according to practical experience. The study recommended the following recommendations: Develop training plans and programs to enhance and develop soft skills among female students. The need to include soft skills and their applications in the curricula and curricula of the celebratory stages of study, including the university level.

Keywords: Soft skills, practical education, student trainee, cooperating teacher.

*Department of kindergarten, College of Women, Seiyun University, Yemen

المقدمة:

تحرص الدول المتقدمة في الوقت الحاضر على مواكبة التطورات في كافة المجالات، وعلى وجه الخصوص النطاق التعليمي، والتركيز على تحسين هذه العملية عناصرها كافة في العملية التعليمية، تحت ظلال التنافسية العالمية، وذلك من خلال الاهتمام بالمهارات المختلفة مثل المهارات الناعمة المطلوبة لسوق العمل، فلم يعد يكفي أن يحصل الفرد على شهادة أكاديمية في تخصص ما، بل هناك حاجة ماسة للاهتمام بتلك المهارات سواء مهارات شخصية اجتماعية تقنية، فضلا عن العلاقات مع الآخرين.

لذلك أصبحت الحاجة ملحة لتزويد الخرجين بالمهارات بوصفها عنصرا أساسا يجب اكتسابه وتطويره لتلبية احتياجات البيئات المهنية المتغيرة؛ لتمكن الأفراد والطلبة بالتحديد من تحقيق النجاح المستدام في مساراتهم المهنية والحياتية. ومع إدراك مؤسسات التعليم العالي لأهمية هذه المهارات وأثرها المحوري في تعزيز قدرة الخريجين على مواكبة تطورات سوق العمل (ولدحلي ،2025: 3).

وفي ضوء ذلك تعددت البرامج في تلك المؤسسات التي يتم من خلالها الارتقاء بأداء معلم على نحو عام، وتدريبه ورفع مستوى الكفاءة التعليمية لديه من خلال تعزيز بعض المهارات الفاعلة وتطويرها سواء قبل الخدمة أو بعدها، ولعل أهم هذه البرامج، برنامج التربية العملية الجامعي التي يطبق في جامعاتنا المختلفة الحكومية والخاصة، الذي ينطلق منه المتخصصون لتهيئة المعلم للخدمة، الذي من شأنه أن يحسن نوعية وجودته وكفاءته المعلم قبل الخدمة، ذلك التحول مسار التعليم وإكسابه العديد من المهارات وتعزيزها والمتوافقة مع العصر الحديث والتغيرات الطارئة. (الحربي، 2016)؛ إذ يُعد برنامج التربية العملية ضرورة تفرضها اعتبارات كثيرة لانتقال الطالب في هذه المرحلة من النظرية إلى التطبيق من خلال ممارسته مهنة التعليم على أرض الواقع. وقد حدد بعض العلماء المهتمين بإعداد المعلم وتدريبه ثلاثة أنماط هي: مهمة المعلم بوصفه نموذجا إيجابيا يقتدي به الطلاب، مهمة المعلم بوصفه حلقة وسيطة للتفاعل داخل قاعة الدراسة، ومهمة المعلم بوصفه مديرا مسؤولا عن تحقيق نتائج التعلم وتطويره فضلا عن مهمته بوصفه باحثا مبدعا مبتكرا ومجددا (العموش، 2021).

ولقد تزايدت دعوات أنه يجب أن يمتلك المعلم المهارات الناعمة التي تعد أحد أهم المهارات في التدريس في وقتنا الحاضر؛ لأنها -كما يرى Triyanto (2020) - تعزز من فرص التعلم وتوسعه، وتسهم في تحسين نتائج العملية التعليمية، وتحقق المساواة وتؤدي الى شمولية التعليم، وتكسب الطلبة مهارات التعامل مع الاجهزة المتنوعة والبرامج الالكترونية. وعن ذلك يؤكد المزيدي والسحيم (2024، 261) على أن المهارات الناعمة بما تمتلكه من خصائص ومميزات تجعلها قادرة على تحقيق العديد من الأهداف المتعلقة بالتعليم، وتسهم في مساعدة المعلم على التفاعل بنشاط وإيجابية مع المادة التعليمية وطلبته. وبناءً على ذلك يرى الباحث أنه من الواجب على المعلمين بمختلف المراحل التعليمية

تبني أساليب تدريس تقوم على استخدام المهارات الناعمة؛ لمساعدة الطلبة على امتلاك مهارات الاتصال والتفاعل مع الآخرين؛ إذ يشعر أنه في مجتمع واسع، وأن في مقدوره التأثير بفاعلية في بناء المجتمعات.

ويشير في هذا السياق أوزي (2017) إلى أن المهارات الضرورية لمهنة التعليم والأكثر فعالية، هي تلك التي تمتلك شكلا واضحا يجمع بين المعارف والكفايات بمختلف أنواعها. وأشار راو (Rao,2014) إلى أن المهارات الناعمة تُعد جزءا مهما وأساسيا من المهارات الحياتية التي تحقق للفرد النجاح، وذلك لأنها ذات صلة كبيرة بسلوك الفرد وتصرفاته، وأنها تمكن الفرد من المبادرة، والمرونة، والتفاعل الاجتماعي، والقيادة، والمقدرة على مواجهة الصعوبات، والإبداع، والتواصل وأنها تعد من المهارات الحياتية التي يحتاج إليها الفرد في المراحل التعليمية المختلفة. ومما سبق يمكن أن يستخلص الباحث أنه لتحقيق التنمية الشاملة في مجال التعليم، يتطلب من القائمين على النظم التعليمية في التعليم العالي إعداد جيل من المعلمين والمتعلمين إعداداً ليس إعدادًا أكاديميا بل إعدادًا متكاملا ليكون قادرين على التعامل مع الاخرين وحل المشكلات والتفكير الناقد واستخدام التكنولوجيا.

ومما سبق يمكن أن يستخلص الباحث أنه لتحقيق التنمية الشاملة في مجال التعليم، يتطلب من القائمين على النظم التعليمية في التعليم العالي إعداد جيل من المعلمين والمتعلمين إعداداً ليس إعدادًا أكاديميا بل إعدادًا متكاملا ليكون قادرًا على التعامل مع الاخرين وحل المشكلات والتفكير الناقد واستخدام التكنولوجيا.

مشكلة الدراسة:

يعد توظيف المهارات الناعمة في العملية التعليمية من المهام التي ينبغي أن يتمكن منها المعلم في أثناء ممارسته لمهنة التدريس؛ ولذا نجد أن برامج إعداد المعلمين قد وضعت إكساب هذا الجانب للطالبات في قائمة أولوياتها. وتتأتى مشكلة الدراسة من معاناة الكثير من طالبات كلية البنات من مشكلات متعددة في أثناء مدة التدريب العملي، وفي البيئة المحيطة بهن التي ذكر بعضها في الدراسات السابقة كدراسة (سويسي والطيب، 2021؛ رحيل والسعيطي، 2023).

ومن خلال خبرة الباحث في مجال التعليم، واطلاعه على الواقع التعليمي ومخرجات التعليم لمعلمي المراحل التعليمية، فقد لمس تباينا في اتجاهات ومواقف الطالبات عن جدوى استخدام المهارات الناعمة في برنامج التربية العملية، فكان لزامًا إدراك عظم الأثر الذي يمكن أن يسهم فيه برنامج التربية العملية وتحديدًا لدى طالبات كلية البنات، والتأثير فيهن وتعزيز مهاراتهن لحل المشكلات والصعوبات والعوائق التي تواجههن بكل يسر وسهولة، ونظرًا لحساسية المرحلة التي تقوم بتدريسها طالبات المتدربات فإن من العقلانية أن تعطى هذه الفئة من الطالبات المتدربات العناية الخاصة من خلال برامج تدريبهن قبل الخدمة في الجامعات الحكومية والخاصة، فالمهارات الناعمة مهمة في تشكيل المواقف والسلوكيات والتفاعلات بين الأفراد التي تؤثر في المخرجات، وهي تختلف عن المهارات الصلبة التي يركز عليها الطالبات المتدربات في أغلب الأحيان كالدراسة الأكاديمية والإنجاز، ويهملن المهارات الأخرى المتعلقة باللباقة والحديث والمظهر الجيد والتحلي بالمرونة والعمل الجماعي والتعاون وغيرها، وهذا ما أكدته عدد من الدراسات (الجبر،2021 و الخطيب ،2020 و الحسين ،2023)

وإلى أن التدريب الميداني يمكن الطلبة المعلمين من تحسين قدراتهم على تنمية المهارات الناعمة، وفي هذا السياق أوصت العديد من المؤتمرات مثل مؤتمر التدريب الميداني وآثاره في تحسين جودة التعليم في الرياض عام 2019 ومؤتمر التدريب الميداني الواقع والمأمول 2019 إلى الأثر الايجابي للتدريب الميداني في تعميق المهارات الناعمة، وتحسين التفاعل بين الطلبة المعلمين وبين طلابهم، والمعلمين المتعاونين، وفي السياق ذاته أثبتت عدد من الدراسات الحاجة الى تنمية المهارات الناعمة مثل دراسة كل من (الموازن، 2022؛ المطيري، 2022؛ Kalaimani & Stephen.2022). الأمر الذي يطلب الكشف عن أثر برنامج التربية العملية في تنمية المهارات الناعمة لدى الطالبات المتدربات من وجهة نظر المعلمات المتعاونات.

أسئلة الدراسة:

1 – ما درجة توافر المهارات الناعمة لدى طالبات التدريب الميداني بكلية البنات بجامعة سيئون من وجهة نظر المعلمات المتعاونات؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات أفراد عينة الدراسة في درجة توافر المهارات الناعمة لدى طالبات التدريب الميداني بكلية البنات بجامعة سيئون من وجهة نظر المعلمات المتعاونات تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي و الخبرة العملية؟

أهداف الدراسة: سعت الدراسة الحالية إلى

1- التعرف درجة توافر المهارات الناعمة لدى طالبات التدريب الميداني بكلية البنات بجامعة سيئون من وجهة نظر المعلمات المتعاونات.

2- معرفة ما إذا كان هنالك فرق دال إحصائياً بين تقدير المعلمات المتعاونات في التعرف عن درجة توافر المهارات الناعمة لدى طالبات التدريب الميداني بكلية البنات بجامعة سيئون من وجهة نظر المعلمات المتعاونات تعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي والخبرة العملية).

أهمية الدراسة:

وتتجلى أهمية هذه الدراسة في النقاط الآتية:

1- الاستجابة للتوجهات الحديثة التي تدعو إلى زيادة الاهتمام بالمعلم وتعزيز المهارات لديه التي تواكب التطور الحديث والتغير المبهر في العالم وذلك بدءًا من برامج التدريب قبل الخدمة.

2- تحديد معايير خاصة ببرنامج التربية العملية الجامعي عند التخطيط له وبنائه تشمل المهارات الناعمة جزءًا رئيسًا وليس ضمني في أثناء مدة التدريب.

3-إعداد قائمة بالمهارات الناعمة التي من المتوقع بيان أهمية تعزيزها لدى طالبات المتدربات من خلال مدة التربية العملية، مما يفيد في وضع- رؤية مستقبليه لدور المعلم.

4-إثراء المكتبة العربية وقواعد البيانات بنتائج جديدة وقيمة؛ إذ تعد الدراسة الوحيدة التي بحثت في ربط متغير المهارات الناعمة وبرنامج التربية العملية على المستوى المحلي –حسب علم الباحث-.

حدود الدراسة:

1-الحدود الموضوعية: تنمية المهارات الناعمة (الاتصال والتواصل ، التعاون والعمل الجماعي، الثقافة الرقمية، إدارة الوقت، إدارة الأزمات).

2-الحدود البشرية: المعلمات المتعاونات.

3-الحدود المكانية : رياض الأطفال والمدارس والثانويات بوادي محافظة حضرموت.

4 -الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2025/2024م.

مصطلحات الدراسة:

التدريب الميداني: تعرف التربية العملية على أنها "الجانب التطبيقي الذي يتضمنه برنامج إعداد المعلمين وتأهيلهم لأداء ما تقتضي وظيفة المعلم من مهام ، ويمارسه الطالب المعلم في قاعة الدرس أو خارجها تحت إشراف مدرس الكلية التي تعد الطالب لمهنة التدريس بالتعاون مع ادارات المدارس والمعلمين فيها" (عطية والهاشمي، 2008 : 223).

كما تعرف التربية العملية إجرائياً: بأنها مدة التطبيق العملي للطالبات بكلية البنات في جامعة سيئون، والتي يتم من خلالها إكسابهن الخبرات التربوية المختلفة من المعارف، والقيم، والاتجاهات والمهارات، وتطبيقها أدائياً في المدرسة وفقا والمراحل الآتية: المشاهدة، والمشاركة، والممارسة، والتقويم.

المهارات الناعمة: تعرف المهارات الناعمة بأنها "مجموعة من السمات الشخصية والقدرات الاجتماعية التي تمكن الأفراد من التفاعل مع الآخرين بفعالية، وتحقيق أهدافهم في سياقات مختلفة" (Nurlaila & Fadhillah ,2023).

وتعرّف إجرائيًا في هذه الدراسة بأنها مهارات: الاتصال والتواصل، والتعاون والعمل الجماعي، والثقافة الرقمية، وإدارة الوقت، وإدارة الأزمات، التي ينبغي تعزيزها لدى طالبات المتدربات بكلية البنات في أثناء التدريب في مدارس التربية والتعليم بحضرموت الوادي ضمن برنامج التربية العملية، وذلك في أفضل مستوى يحتمل أن يصلن إليه.

المعلمة المتعاونة: يعرف إجرائيا بأنها المعلمة المعيّنة رسمياً في إحدى المدارس المتعاونة، التي تكلف بمرافقة الطالبة المتدربة أثناء تدريبها، وتقديم العون والمساعدة لها في الجانبين الفني والإداري.

الطالبة/ المتدربة: ويعرفها الباحث إجرائياً: بأنها طالبة المستوى الرابع في إحدى التخصصات (الدراسات الإسلامية أو رياض الأطفال أو اللغة الانجليزية)، بكلية البنات جامعة سيئون، للعام الدراسي 2025/2024، التي وُجهت إلى التطبيق في إحدى رياض الاطفال أو المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم، للتدريس في مجال تخصصها تحت إشراف الكلية والمدرسة.

الاطار النظري:

مقدمة:

نال موضوع التدريب الميداني اهتماما خاصا في برامج إعداد التربويين، فالخبرة الميدانية لها أهمية كبرى في برامج إعداد المعلم فهي توفر فرص متاحة للممارسة العملية للمعلومات والمهارات التي اكتسبتها الطالبة المتدربة في مرحلة الإعداد؛ إذ إنها تعد مرحلة بناء لتهيئها نفسيا ووظيفيا للقيام بالمهام التدريسية المتنوعة.

في هذا الخصوص يذكر عطار وكنسارة (2005) أن برنامج التربية العملية يستمد أهميته من خلال مساهمته في عملية إعداد المعلمين وتأهيلهم تأهيلاً ذا كفاية وفعالية عالية، وترتبط أهمية التربية العملية بأهمية أهدافها وانسجامها مع الاتجاهات التربوية المعاصرة في عملية إعداد المعلمات؛ فالتربية العملية تعد الطريقة والأسلوب الأدائي الصحيح الذي يعزز قدرة الطالبة المتدربة على تطبيق المعارف والمبادئ النظرية. في حين يرى (زكريا والنجدي) أن التربية العملية تؤدي مهاما بارزة ومهمة في إعداد معلمات المستقبل بوصفها تمثل جانباً تطبيقياً مهماً من جوانب هذا الإعداد؛ وهي بالنسبة للطالبات المتدربات تعد المجال الحيوي الذي لابد منه لاكتساب المهارات اللازمة لمستقبلهن المهني، فهي تتيح لهن المرور بمواقف يكتسبن من خلالها بعض الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس.(زكريا والنجدي، 2008: 120).

وفي هذا الاطار يشير الأدب التربوي بأنه يشمل إعداد المعلم ثلاثة جوانب أساسية، الأول: الجانب العلمي أو الأكاديمي، والثاني المهني أو التربوي، هذا بالإضافة الى الجانب الشخصي، ومن خلال الإعداد العلمي يتم تزويد الطالبات المتدربات بالنظريات والمفاهيم المتصلة بالتخصص الذي سيقمن بتدريسه، في حين أن الإعداد المهني يتمثل في تزويدهن بالنظريات والمفاهيم النفسية أو التربوية والمهارات التي تساعدهن على اداء عملهن فضلا عن برنامج التربية العلمية الميدانية بوصفها مجالاً تطبيقياً يتدربن فيها على جميع الاعمال والمهمات التي ستوكل إليهن فيما بعد، وخصوصاً مهارات تكنولوجيا التعليم (سالم ، 2012: 258).

ومما سبق يرى الباحث أن تعدد البرامج التي يتم من خلالها الارتقاء بأداء معلم على نحو عام وتدريبه ورفع مستوى الكفاءة التعليمية لديه من خلال تعزيز بعض المهارات الفاعلة وتطويرها سواء قبل الخدمة أو بعدها، ولعل من أهمها برنامج التربية العملية الجامعي الذي يطبق في جامعاتنا المختلفة الحكومية والخاصة، والذي ينطلق منه المتخصصون لتهيئة المعلم للخدمة، الذي من شأنه أن يحسن نوعية المعلم قبل الخدمة وجودته وكفاءته، وإكسابه العديد من المهارات وتعزيزها والمتوافقة مع العصر الحديث والتغيرات الطارئة، التي شهدنا منها حديثاً وأهما المهارات الناعمة.

مفهوم المهارات الناعمة:

عرفها القطاوي (2022: 110) بأنها: "السمات والقدرات المكتسبة التي تساعد الطالب الجامعي على تحقيق النجاح الأكاديمي وذلك من خلال امتلاك مهارات الاتصال، إدارة الوقت، العمل الجماعي، القدرة على القيادة والمبادرة واتخاذ القرارات وحل المشكلات والاتقان الشخصي مما يعزز جودة الحياة الأكاديمية لدى الطلاب".

عرّف حجاج (2014: 11) المهارات الناعمة بأنها: "سمات وقدرات شخصية يمكن أن تُكتسب، وتعمل على تعزيز التفاعلات مع الآخرين على السياق الشخصي والعملي، وتحفز الآفاق الوظيفية". وأشار إليها الزيان (Al-Zayyan, 2020, 28) بأنها: "مزيج من السمات الشخصية والمهارات الاجتماعية والشخصية للفرد، ليكون لديه المقدرة على تعزيز الاتصال والتواصل الفعال مع الآخرين والتميز في العلاقات الاجتماعية، ومن ناحية أخرى المقدرة على العمل بكفاءة وفاعلية عالية لإنجاز المهمات المطلوبة بدقة واتقان. وعرف عقوني (2023: 2) المهارات الناعمة بانها " المهارات الناعمة هي المهارات غير التقنية التي تتعلق بالقدرات الشخصية والاجتماعية والذهنية والاتصالية للفرد. وتشمل هذه المهارات القدرة على التواصل بفعالية، والعمل الجماعي، وإدارة الوقت، والقيادة، وحل المشكلات، والتفكير النقدي، والتحليل، والتحمل، والتعامل مع النجاح والفشل بشكل صحيح، والقدرة على التعلم والتكيف مع التغييرات".

وبناء على ما سبق يمكن القول بأن المهارات الناعمة ليست مجرد التأثير من الآخرين، فالقوة الصلبة أيضًا قادرة على التأثير في الآخرين، لكن هناك فرق جوهري بين هاتين القوتين يكمن في أن المهارات الناعمة هي قوة الجاذبية التي تعمل على إقناع الطرف الآخر بتبني موقفك من دون أي تهديد أو الحصول على مصلحة.

انواع المهارات الناعمة:

أنواع المهارات الناعمة: بعد اطلاع ودراسة الباحث للعديد من المراجع والدراسات السابقة المتعلقة بالمهارات الناعمة، وكذلك بعد الأخذ بآراء عدد من الخبراء والأكاديميين في مجال التربية ومناهج التدريس وطرائقه، تم اعتمدت المهارات الأكثر تداولًا في الدراسات السابقة، وكذلك الأكثر ملاءمة للطلبة المعلمين وبيئته وطبيعة عمله في التعليم العالي. وهي على النحو الآتي:

1–مهارة الاتصال والتواصل: تعد عملية التواصل محورًا مهمًا في مجال عمل المؤسسات التعليمية بشكل عام، والجامعات بشكل خاص، كما أن لها تأثيرًا كبيرا في حياتنا اليومية أيضًا، كمهارات التواصل اللفظي، وغير اللفظي، ومهارات التواصل الخاصة بالعلاقات بين الأشخاص، والإصغاء الجيد، والتعبير عن المشاعر، وإبداء الملاحظات والتعليقات (أبو حاطوم، 2022 :13) ومهارات التواصل مع الذات، والتعرف على الشخصيات وأنواعها المختلفة وكيفية التعامل معها. ومهارات تقديم التغذية الراجعة، والتحدث، والقدرة على فهم الآخرين، وإدارة العواطف. فالاتصال من أهم المهارات التي يحتاج إليها الإنسان باستمرار، فهي تساعد في نقل المعلومات والأفكار والمشاعر والحقائق وغيرها بني الأفراد والجماعات، وهي همزة الوصل خاصةً بين المعلم وطلبته؛ إذ تساعد هذه المهارة على إيصال خدماتهم للآخرين بشكل أكثر فاعلية. (السنوار، 2021 :24).

2–مهارة العمل ضمن فريق: عرفها عمر وعبد الحفيظ (2017 :215) بأنها "قدرة الفرد على الاندماج بمرونة في مجموعة عمل من خلال تقبله لأعضائها وتوزيع الأدوار فيها، مع الالتزام بمعاييرها والاستعداد للمساندة والتضحية في

سبيل تحقيق أهدافها". وعرفها عبد ربه (2013) بأنها: " مجموعة من الأفراد يشتركون في أداء عمل موحد، ويتحمل كل فرد منهم مسؤوليات ومهام جزئية معينة في هذا العمل"(بودريس، 2022 :10).

3- مهارة الثقافة الرقمية: يغلب على العصر الحالي الرقمية التي سادت كافة مجالات الحياة، الأمر الذي صار معه التحلي بالثقافة الرقمية ضرورة، وهي طريقة تعامل الفرد مع التقنية وحسن توظيفها في أداء الوظائف المنوطة به وهي مهمة لتعزيز رشاقة الأعمال والقدرة على التكيف والإبداع (العنزي،2022). ويشير مفهوم الثقافة الرقمية إلى قدرة الافراد على تحديد الموارد الرقمية والوصول إليها وإدارتها ودمجها وتقييمها وتحليلها وتوليفها، وبناء معرفة جديدة، والتواصل مع الآخرين. وأيضا عرفت الجمعية الدولية لتكنولوجيا التعليم (ISTE) مهارات الثقافة الرقمية كما أوردتها (الحازمي وموكلي، 2022) على أنها: "مجموعة متفاعلة من القيم والمعارف، والمعايير والمهارات والقواعد والضوابط والممارسات المشتركة للأفراد الذين يستخدمون تقنيات الاتصالات المختلفة الاستخدام الامثل، واستثمارها بطرق ذكية وآمنة".

4- مهارة إدارة الوقت :يعد الوقت من أهم المصطلحات التي شغلت العديد من الباحثين والمفكرين، وقد عرفها بن سلمان (2020: 18) بأنها" نظام الاستغلال الوقت بأعلى درجة ممكنة من الكفاءة والفعالية والتخطيط الجيد للمهام والنشاطات" كما يعرفها ناصر الدين (2021: 17) على أنها" مهارات فكرية يستخدمها المعلم؛ الاستغلال الوقت المرتبط بالمهام والواجبات، لتحقيق أهداف وظيفية وشخصية".

5- إدارة الأزمات: وهي القدرة على حسن التصرف وإيجاد الحلول المناسبة للمشكلات وتوقع المخاطر والإشكاليات. وتتمثل في مهارة حل المشكلات والتعامل مع المواقف الصعبة والتنبؤ بسلوك الآخرين (الاشعري،2024: 148). ومن ثمّ يجب أن تقوم المؤسسة من خلالها برصد الأزمات التي من الممكن أو المحتمل حدوثها، وإجراء تخطيط الاستجابة لمواجهتها، مع استكمال الاحتياطات اللازمة لمنعها، والتعامل مع الحالات الطارئة عند وقوعها، واتخاذ القرارات السوية بشأنها؛ بغرض التحكم في النتائج، والتخفيف أو الحد من آثارها، والعودة إلى الأوضاع الطبيعية، واستخلاص الدروس المستفادة منيا مستقبلاً

أهمية المهارات الناعمة :

تؤدي المهارات الناعمة التي يمتلكها الأفراد العاملين مهمة بارزةً في تحقيق العديد من المزايا الإيجابية للمؤسسات، الأمر الذي يسهل عليها تحقيق التكيف مع الظروف البيئية كافة، والذي فرض عليها ضرورة الاهتمام بمفهوم المهارات الناعمة؛ ليتم إنجاز الأعمال المطلوبة فيها على أكمل وجه ممكن، فضلًا عن تحقيق النجاح في العمل والحفاظ على الميزة التنافسية، لذا تعد المهارات الناعمة من المتطلبات الأساسية للعمل المهني. فهي مساتل شخصية تعزز عملية التفاعل مع الأفراد، وأمر أساس في الأداء الوظيفي والمستقبل المهني، وهي قابلة للتطبيق داخل نطاق العمل أو خارجة على حد سواء (العدوان؛ عباس،2017 :3) ويمكن تلخيص أهمية المهارات الناعمة (إبراهيم ،2023) بالآتي

1-تسهم في الحد من الصراع المؤسسي السلبي بين العاملين، فضلًا عن تقليل إجهاد العمل.

2-تساعد على تحقيق الأداء المتميز، عن طريق تلبية متطلبات أصحاب المصالح جميعهم، تزيد أهميتها عن طريق تقديم الدعم المستمر وتحفيز الأفراد على القيام بأعمالهم بشكل فعال.

3-تعمل على تحقيق الأهداف الاستراتيجية طويلة المدى عن طريق التعاون والعمل بروح الجماعة.

4-تكسب المتعلم خبرة مباشرة عن طريق التفاعل المباشر، وتحقق التكامل بين المؤسسة التعليمية والمجتمع وتربط التعليم بحاجات المجتمع والطلاب.

5- تسهم في إعداد أفراد قادرين على التكيف بفاعلية مع متغيرات العصر المعرفية والتقنية.

6-تشجيع الأفراد العاملين والاستماع إلى آرائهم وأفكارهم بشكل مستمر؛ لتحقيق جميع احتياجاتهم الشخصية والعملية.

دراسات سابقة: رجع الباحث الى عدد من دراسات سابقة في المجال وقاما بترتيبها من الاحدث الى الاقدم وهي كالاتي:

دراسة باوزير والهاشمي (2024): هدف البحث إلى الكشف عن درجة توافر الكفايات الأخلاقية لدى طالبات التدريب الميداني بكلية التربية بجامعة أم القرى من وجهة نظر المعلمات والمديرات بمدارس مكة المكرمة، واستعان البحث بالمنهج الوصفي المسحي لعينة من معلمات ومديرات مؤسسات التطبيق الميداني، ممن أشرفن على تقييم أداء الطالبات المتدربات، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع المعلومات، تكونت من قائمة الكفايات الأخلاقية؛ بلغ عددها(58) كفاية، طبقت علي عينة مكونة من (60) معلمة ومديرة من مؤسسات التطبيق الميداني بمدارس مكة المكرمة، وتوصلت النتائج إلى موافقة أفراد العينة من المعلمات والمديرات على درجة توافر الكفايات الأخلاقية لدى طالبات التدريب الميداني بدرجة عالية في الكفايات الشخصية والمهنية، بينما جاءت بدرجة متوسطة في الكفايات الرقمية والبيئية.

دراسة سليمان وموسى (2024): سعت الدراسة إلى تعرف أثر التربية العملية في تعميق مهارات الحوار لدى الطلبة المعلمين في كلية التربية من وجهة نظر المشرفين، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي من خلال اعداد استبانة مهارات الحوار مكونه من (29) مهارة، وتم تطبيقها على عينة مكونه من (33) مشرف ومشرفة، موزعة على السنوات الدراسية الثالثة والرابعة وكشفت نتائج الدراسة عن ممارسة الطلبة المعلمين للسنة الثالثة لمهارات الحوار بدرجة ضعيفة، في حين جاءت نتائج ممارسة الطلبة المعلمين في السنة الرابعة لمهارات الحوار بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الطلبة المعلمين على استبانة مهارات الحوار تبعاً لمتغير السنة الدراسية لصالح طلاب السنة الرابعة.

دراسة المزيدي والسحيم (2024): سعت الدراسة الكشف عن مدى امتلاك طلبة دبلوم التأهيل التربوي لبعض المهارات الناعمة في العصر الرقمي، وتكونت عينة البحث من (124) طالبا وطالبة، واستخدمت استبانة مكونه من (34) عبارة موزعة على ثمان مهارات، وهي (الاتصال والتواصل، التفاوض، الذكاء العاطفي، القيادة، حل المشكلات، العمل الجماعي، المرونة ومهارة تنظيم الوقت)، تم التحقق من صدقها وثباتها بالطرق الإحصائية المناسبة. وأظهرت نتائج

الدراسة أن درجة امتلاك أفراد عينة الدراسة للمهارات الناعمة من وجهة نظرهم بدرجة مرتفعة، كما أظهرت النتائج إلى عدم فروق دالة إحصائيا في درجة امتلاك عينة الدراسة لجميع المهارات الناعمة تعزى لمتغير التخصص.

دراسة باجمال وآخرون (2023): هدفت الدراسة الميدانية إلى تعرُّف على درجة توافر المهارات الناعمة اللازمة لسوق العمل لدى الطالبات المعلمات في برنامج تربية الطفولة المبكرة بجامعة الملك عبد العزيز، ولتحقيق ذلك الهدف طبقت الباحثات المنهج الوصفي المسحي، وقد تكونت عينة الدراسة من طالبات التدريب الميداني لعام 2022 واللاتي بلغ عددهن (57) طالبة معلمة، وللإجابة عن أسئلة الدراسة جمعت البيانات من خلال الاستبانة والتي تكونت من بنود تقيس خمسا من المهارات الناعمة وهي: حل المشكلات، إدارة الوقت، التواصل، القيادة، والتفاوض. وأظهرت نتائج الدراسة أن الطالبات المعلمات في برنامج تربية الطفولة المبكرة يمتلكن درجة عالية جدا في المهارات الناعمة اللازمة لسوق العمل رغم وجود تفاوت بين المهارات.

دراسة الحولي والهروط (2023): سعت هذه الدراسة إلى تعرُّف درجة امتلاك طلبة اللغة العربية بالمدارس الحكومية بلواء الجامعة للمهارات الناعمة على امتداد المدة الفاصلة بين سنَتَيْ 2022 و 2023، وذلك من خلال تطوير استبانة وزعت على معلميها؛ وقد اتَّبعت ال دراسة منهج المسح الاجتماعي الوصفي؛ هذا وبلغ مجتمع الدراسة (152) معلم ومعلمة، وزعت الاستبانة عليهن جميعهن، إلا أنه لم يسترد (17) استبانة، وبهذا فإن الاستبانات القابلة لإجراءات التحليل الإحصائي بلغت (135) استبانة. هذا وقد خَلُصت الدراسة إلى أن درجة امتلاك الطلبة للمهارات الناعمة بدرجة متوسطة، وكذلك عدم وجود ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بمتغيرات (النوع الاجتماعي، والخبرة).

دراسة القدير (2022): سعت هذه الدراسة إلى تعرُّف أثر برنامج التربية العملية في تعزيز المهارات الحياتية لدي طلاب كلية التربية طرابلس. حيث تكون مجتمع الدراسة من 181 طالب من الطلاب الذين اجتازوا برنامج التربية العملية للفصل الدراسي خريف 2021 وتكونت عينة الدراسة من (54) طالبا. استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات مكونة بصورتها النهائية من (47) فقرة موزعة على أربع مهارات حياتية وهي : مهارات التفكير والاكتشاف، ومهارات الاتصال والتواصل، والمهارات الاجتماعية والعمل الجماعي، والمهارات النفسية والأخلاقية، وأظهرت نتائج الدراسة أن دور برنامج التربية العملية في تعزيز المهارات الحياتية لدي طلاب كلية التربية طرابلس وحسب تقديرات أفراد العينة على الأداة ككل جاء (بدرجة متوسطة).

دراسة ديرانية وأبو رياش (2021): هدفت الدراسة التعرف إلى درجة امتلاك الطلبة المعلمين في الجامعة العربية المفتوحة للمهارات الناعمة من وجهة نظرهم، حيث تم استخدام المنهج الوصفي، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية من الطلبة المعلمين الدارسين لمقرر التربية العملية والبالغ عددهم (118) طالبا، ولجمع بيانات الدراسة تم بناء مقياس لسبع مهارات ناعمة، تم التأكد من صدقها وثباتها. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة امتلاك الطلاب المعلمين في الجامعة العربية

المفتوحة للمهارات الناعمة مرتفعة المستوى، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك الطلاب المعلمين في الجامعة العربية المفتوحة للمهارات الناعمة باختلاف العمر والخبرة.

دراسة العموش (2021):سعت الدراسة إلى تعرُّف أثر برنامج التربية العملية الجامعي في تعزيز المهارات الناعمة لدى طالبات معلم الصف المتدربات في مدارس مديريات محافظة الزرقاء من وجهة نظر المعلمات المتعاونات وتكونت عينة الدراسة من (58) معلمة متعاونة، واستُخدِمت الاستبانة لجمع البيانات مكونة بصورتها النهائية من (41) موزعة على أربع مهارات ناعمة وهي: إدارة الأزمات، التأقلم والمرونة، التواصل الفعال، التعاون والعمل الجماعي، وأظهرت نتائج الدراسة أن أثر برنامج التربية العملية الجامعي في تعزيز المهارات الناعمة لدى طالبات معلم الصف المتدربات في مدارس مديريات محافظة الزرقاء ووفقا وتقديرات أفراد العينة على الأداة كاملة جاء (بدرجة متوسطة)، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لأثر برنامج التربية العملية الجامعي في تعزيز المهارات الناعمة لدى طالبات معلم الصف المتدربات تعزى إلى متغير المؤهل العلمي، وعدم فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة.

تعقيب على الدراسات السابقة:

1- يتبين من الدراسات السابقة أن هناك تفاوتاً في نتائجها تجاه مستوى تنمية درجة المهارات الناعمة؛ إذ أظهرت نتائج بعض الدراسات درجات مرتفعة مثل دراسة كل من (باوزير والهاشمي،2024؛ العنزي والصرابدة،2024؛ المزيدي والسحيم، 2024) في حين ظهرت نتائج بعض الدراسات درجات متوسطة مثل دراسة (سليمان وموسى ، 2024؛ العموش، 2021) وظهرت نتائج دراسة (السديري ،2024) مستوى ضعيف في درجة امتلاك المهارات الناعمة.

2- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدامها للمنهج الوصفي التحليلي بوصفه المنهج الملائم للدراسات الإنسانية وخاصة التربوية منها.

3- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في إثراء الإطار النظري وبناء أداة الدراسة وتحديد مجالاتها، وأهم المتغيرات، وتحليل النتائج وتفسيرها وتقديم التوصيات.

4- تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في أنها تناولت متغيرات لم تتناولها الدراسات السابقة.

منهج الدراسة: استخدام المنهج الوصفي التحليلي للوقوف على أثر برنامج التربية العلمية في تنمية المهارات الناعمة لدى طالبات المتدربات من وجهة نظر المعلمات المتعاونات ويصف هذا المنهج واقع الاستخدام عن طريق جمع المعلومات والبيانات الكافية عنه ، كما أنه يحلل النتائج ويفسرها ويقارنها أملاً في الوصول إلى استنتاجات أو تعميمات.

أداة الدراسة: بعد قراءة في الأدب السابق والرجوع إلى عدد من دراسات سابقة ذات علاقة مثل دراسة كل من (باوزير والهاشمي ،2024؛ العنزي والصرابدة، 2024؛ المزيدي والسحيم، 2024) قام الباحث بتطوير استبانة مكونة من قسمين، وهما:

القسم الأول: يتضمن معلومات عامة عن أفراد العينة، وهي (المؤهل العلمي والخبرة العملية

القسم الثاني: ويتضمن مجالات البحث، وعددها خمسة مجالات، وهي: مهارات الاتصال والتواصل وبلغ عدد فقراتها (8). ومهارات التعاون والعمل الجماعي وبلغ عدد فقراتها (8). ومهارات الثقافة الرقمية وبلغ عدد فقراتها (7).

مهارات ادارة الوقت وبلغ عدد فقراتها (8). ومهارات ادارة الازمات وبلغ عدد فقراتها (7).

صدق الأداة وثباتها: للتأكد من صدق الأداة عرضت – في صورتها الأولية – على مجموعة من الخبراء من أساتذة الجامعات اليمنية في تخصصات مختلفة ، وبناء على نتائج التحكيم تم إجراء بعض التعديلات على بعض البنود وحذف بنود وإضافة أخرى بناء على ما اتفق عليه الجميع تكون الاداة من (38) فقرة . وللتحقق من ثبات الأداة، تم حساب معامل الاتساق الداخلي للاستبانة كاملة، ولكل مجال من المجالات الخمسة؛ إذ طبقت على عينة استطلاعية خارج عينة الدراسة مكونة من (15) معلمة متعاونة وباستخدام معادلة (كرونباخ ألفا) تبين أن معامل الاتساق الداخلي للاستبانة كاملة كان (0.81) وهو معامل يمكن الوثوق به والاعتماد عليه في صدق الأداة لإجراء الدراسة، والجدول (1) يبين معاملات الاتساق لكل مجال من مجالات الأداة الخمسة.

جدول (1) معامل الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) الأداة وفقا ومجالات الدراسة

الرقم	المجال	معامل الاتساق
1	الاتصال والتوصل	.75
2	التعاون والعمل الجماعي	.80
3	الثقافة الرقمية	.90
4	إدارة الوقت	.84
5	إدارة الأزمات	.85
	الكلي	**.81**

ويلاحظ من الجدول رقم (1) أن قيمة معامل الاتساق الداخلي الاستبانة كاملة (0.81)، أما محاور الاستبانة فيتراوح معامل الاتساق الداخلي بين (0.90- 0.75)، وكلها مؤشرات عالية على الصدق الداخلي لمجالات تكنولوجيا التعليم بمحاورها كافة بنسب تجعلها مقبولة لأغراض البحث، وصلاحيتها للتطبيق.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمات المتعاونات في رياض الاطفال والمدارس الحكومية التابعة لمكتب وزارة التربية والتعليم بوادي حضرموت، واللاتي قمن بتدريب الطالبات المتدربات بكلية البنات بجامعة سيئون. والجدول (2) يوضح توزيع أفراد المجتمع حسب متغيرات الدراسة .

جدول (2) توزيع مفردات مجتمع الدراسة وفقا متغيرات الدراسة

المتغير	المستويات	التكرار	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	ثانوي	15	%21
	بكالوريوس	50	%72
	ماجستير	5	%7
	الكلي	70	%100
الخبرة العملية	أقل من 5سنوات	20	%28
	5-10سنوات	15	%22
	أكثر من 10 سنوات	35	%50
	الكلي	70	%100

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (41) معلمة متعاونة تم اختيارهن بالطريقة العشوائية والجدول (3) يوضح توزيع افراد عينة الدراسة وفقا لمتغيرات الدراسة.

جدول (3) توزيع مفردات عينة الدراسة وفقا ومتغيرات الدراسة

المتغير	المستويات	التكرار	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	ثانوي	7	%16
	بكالوريوس	35	%80
	ماجستير	2	%4
	الكلي	44	%100
الخبرة العملية	أقل من 5سنوات	13	%30
	5-10سنوات	14	%31
	أكثر من 10 سنوات	17	%39
	الكلي	44	%100

تصحيح الأداة: كانت إجابة المعلمات المتعاونات على بدائل فقرات الأداة موزعة وفقا والآتي: (بدرجة ضعيفة، بدرجة متوسطة، بدرجة مرتفعة)، وأعطيت الدرجات (3,2,1) على التوالي للفقرات، وبناء على ذلك فقد اعتمدت معيار تصحيح الأداة.

بدرجة ضعيفة: إذا كان المتوسط الحسابي للفقرة يتراوح ما بين (1-1,66) درجة.

بدرجة متوسطة: إذا كان المتوسط الحسابي للفقرة يتراوح ما بين (1,67-2,33) درجة.

بدرجة مرتفعة: إذا كان المتوسط الحسابي للفقرة يتراوح ما بين (2,34-3) درجة

الأساليب الإحصائية:

-للإجابة عن السؤال الأول للدراسة استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب الرتب.

-للإجابة عن السؤال الثاني استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي (ANOVA) واختبار (Scheffe).

نتائج الدراسة وتفسيرها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة توافر المهارات الناعمة لدى طالبات التدريب الميداني بكلية البنات بجامعة سيئون من وجهة نظر المعلمات المتعاونات؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمهارات الناعمة بالمهارات الفرعية لدى طالبات التدريب الميداني لكل مجال من وجهة نظر المعلمات المتعاونات.

الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توافر المهارات الناعمة لدى طالبات التدريب الميداني بكلية البنات بجامعة سيئون من وجهة نظر المعلمات المتعاونات مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

الترتيب	رقم المجال	مجال المهارات الناعمة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر
1	1	الاتصال والتواصل	2.80	.251	مرتفعة
3	2	التعاون والعمل الجماعي	2.55	.394	مرتفعة
5	3	الثقافة الرقمية	2.25	.563	متوسطة
2	4	إدارة الوقت	2.57	.430	مرتفعة
4	5	إدارة الأزمات	2.49	.455	مرتفعة
الدرجة الكلية			**2.53**	**.327**	**مرتفعة**

يكشف الجدول رقم (4) أن درجة توافر المهارات الناعمة لدى طالبات التدريب الميداني بكلية البنات بجامعة سيئون من وجهة نظر المعلمات المتعاونات على المجالات الخمسة مجتمعة، جاءت بدرجة مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي الكلي

للمجالات (**2.53**)، في حين جاءت المتوسطات الحسابية لكل مجال على النحو الآتي: مهارات الاتصال والتواصل (2.80) في المرتبة الأولى ومهارات إدارة الوقت (2.57) في المرتبة الثانية، ومهارات التعاون والعمل الجماعي (2.55) في المرتبة الثالثة، ومهارات إدارة الأزمات (2.49) في المرتبة الرابعة جميعها بدرجة مرتفعة وأخيرا مهارات الثقافة الرقمية (2.25) في المرتبة الخامسة بدرجة متوسطة ويمكن أن يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن برنامج التربية العملية له أثر في تعزيز المهارات الناعمة لدى طالبات المتدربات إذا إن عملية التدريس تعتمد على المهارات الشخصية والتي من أبرزها مهارات الاتصال والتواصل والتعاون والعمل الجماعي، والتي ينبغي أن يمتلكها المعلمون ، وترتبط بشكل إيجابي بكفاءة التدريس وتتفق مع نتائج دراسة كل من المزيدي والحسيم (2024)، ديرانية وابورياش (2021) في حين تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (الخولي والهروط ،2023 والعنزي ، 2022 و العموش، 2021) التي أظهرت ممارسة المهارات الناعمة لدى عينة الدراسة بدرجة متوسطة ، كما يمكن استعراض النتائج وفقا وكل مجال كما يأتي:

1–مهارات الاتصال والتواصل والجدول رقم (5) يوضح النتائج

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمهارات الاتصال والتواصل

رقم الفقرة	الرتبة	المجال الاول : الاتصال والتواصل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر
1-	3	التواصل مع المعلمة المتعاونة والإدارة المدرسية في تنفيذ المهمات.	2.80	.456	مرتفعة
2-	2	الاصغاء باهتمام إلى المشرف والمعلمة المتعاونة والطلبة في أثناء الحديث معهم.	2.88	.331	مرتفعة
3-	4	الشكر للمشرف المسؤول والمعلمة المتعاونة عند تقديم الرأي.	2.76	.435	مرتفعة
4-	1	الاحترام لرأي الإدارة المدرسية والمعلمة المتعاونة عند تقديمه.	2.95	.218	مرتفعة
5-	5	الوقوف بالقرب من الطلبة والزميلات في أثناء التحدث.	2.71	.512	مرتفعة
6-	6	الاختيار للتوقيت المناسب للحديث وإبداء الرأي.	2.68	.521	مرتفعة
7-	7	العرض الأفكار بوضوح أمام الطلبة والزميلات في المدرسة.	2.63	.488	مرتفعة
8-	1	الإجابة عن الأسئلة المطروحة بكل لباقة واحترام.	2.95	.218	مرتفعة
إجمالي درجة توافر المجال			2.80	.251	مرتفعة

يتبين من الجدول (5) أن درجة توافر المهارات الاتصال والتواصل لدى طالبات التدريب الميداني من وجهة نظر المعلمات المتعاونات جاءت بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (2.80) وانحراف معياري (.251).

– وقد حصلت الفقرتان (4,8) ونصهما "الاحترام لرأي الإدارة المدرسية والمعلمة المتعاونة عند تقديمه. و "الإجابة عن الأسئلة المطروحة بكل لباقة واحترام". على الترتيب الأول وبدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (2.95) وانحراف معياري (.218)، في حين حصلت الفقرة (7) ونصها " العرض الأفكار بوضوح أمام الطلبة والزميلات في المدرسة." على الترتيب السابع وبدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (2.63) وانحراف معياري (.488) ويمكن أن يعزو الباحث هذه النتيجة إلى حرص الطالبات على اكتساب مهارات التواصل لكونها من المهارات الضرورية التي لا غنى عنها لدى المعلمات ويتوقف عليها قدرة المعلمة على ايصال المعلومة بدقة وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (حكمي وعسيري، 2024؛ العموش، 2021).

2–مهارات التعاون والعمل الجماعي والجدول رقم (6) يوضح النتائج الآتية:

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمهارات التعاون والعمل الجماعي

رقم الفقرة	الرتبة	التعاون والعمل الجماعي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر
-1	3	المشاركة في المشروعات الجماعية مع المعلمة المتعاونة والطلبة.	2.63	.581	مرتفعة
-2	7	الممارسة لأدوار متنوعة داخل النشاطات الجماعية في البيئة المدرسية.	2.39	.666	مرتفعة
-3	1	تكوين علاقات طيبة مع المعلمة المتعاونة والزميلات والإدارة المدرسية.	2.76	.489	مرتفعة
-4	6	الاتفاق مع أعضاء المجموعة على الأهداف الخاصة بالمهمة.	2.49	.597	مرتفعة
-5	8	التنسيق لعمل نشاطات جماعية فاعلة في البيئة المدرسية	2.29	.750	متوسطة
-6	4	تقديم العون لمعلمة الصف المتعاونة في المهمات التدريبية التعليمية.	2.63	.581	مرتفعة
-7	5	الاهتمام بأفكار الزميلات والطلبة لإنجاز المهمات التدريبية التعليمية.	2.56	.550	مرتفعة
-8	2	تقديم العون لمعلمة الصف المتعاونة في المهمات التدريبية التعليمية.	2.66	.575	مرتفعة
اجمالي درجة توافر المجال			2.55	.394	مرتفعة

يتبين من الجدول (6) أن درجة توافر مهارات التعاون والعمل الجماعي لدى طالبات التدريب الميداني من وجهة المعلمات المتعاونات جاءت بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (2.55) وانحراف معياري (394.) وقد حصلت الفقرة (3) ونصها " تكوين علاقات طيبة مع المعلمة المتعاونة والزميلات والإدارة المدرسية" على الترتيب الأول وبدرجة تنمية مرتفعة بمتوسط حسابي (2.76) وانحراف معياري (489.)، ويعزو الباحث هذه النتيجة أن الطالبات المتدربات حريصات كل الحرص على تكوين علاقات طيبة سواء مع المعلمة المتعاونة وغيرها من الطاقم الإداري، مما يساعد على نجاح فترة التدريب الميداني وتحقيق أهدافه، بينما حصلت الفقرة (5) ونصها " التنسيق لعمل نشاطات جماعية فاعلة في البيئة المدرسية" على الترتيب الثامن وبدرجة تنمية متوسطة بمتوسط حسابي (2.29) وانحراف معياري (750.). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (حكمي وعسيري، 2024؛ العموش ، 2023).

3-مهارات الثقافة الرقمية والجدول رقم (7) يوضح النتائج الآتي:

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمهارات الثقافة الرقمية

رقم الفقرة	الرتبة	الثقافة الرقمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر
-1	3	تشجع على الإبداع والابتكار التكنولوجي لديها	2.32	.756	متوسطة
-2	5	تعطي أهمية للتدريب والتطوير المعرفي للتكنولوجيا.	2.22	.725	متوسطة
-3	2	تتعامل مع المشكلات التقنية البسيطة التي قد تواجهها أثناء العمل	2.32	.687	متوسطة
-4	1	تتقبل الانفتاح على طرق التواصل وتبادل المعلومات في البيئات الرقمية	2.37	.767	مرتفعة
-5	4	تمتلك المهارات الأساسية للحاسب والأجهزة الرقمية.	2.27	.672	متوسطة
-6	6	تمتلك القدرة على اختيار التقنيات الذكية لتحقيق الأهداف	2.15	.691	متوسطة
-7	7	تمتلك القدرة على استخدام التقنيات الذكية داخل الغرفة الصفية	2.15	.654	متوسطة
أجمالي درجة توافر المجال			**2.25**	**.563**	**متوسطة**

يتبين من الجدول (7) أن درجة توافر مهارات الثقافة الرقمية لدى طالبات المتدربات من وجهة المعلمات المتعاونات جاءت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (2.25) وانحراف معياري (563.)، وقد حصلت الفقرة (4) ونصها " تتقبل

الانفتاح على طرق التواصل وتبادل المعلومات في البيئات الرقمية " على الترتيب الاول وبدرجة تنمية مرتفعة بمتوسط حسابي (2.37) وانحراف معياري (767.)، في حين حصلت الفقرة (7) ونصها " تمتلك القدرة على استخدام التقنيات الذكية داخل الغرفة الصفية " على الترتيب السابع وبدرجة تنمية متوسطة بمتوسط حسابي (2.15) وانحراف معياري (654.) ويعزو الباحث هذه النتيجة نظرا لضعف وجود الندوات والمحاضرات التثقيفية والدورات والبرامج التدريبية للطلبات في كلية البنات عن استخدام الانترنت والتطبيقات الرقمية وشبكات التواصل الاجتماعي وكيفية استخدامها وأيضا ضعف البنية التحتية في الكلية ومدارس التطبيق التي لا تشجع ان تمتلك الطالبة ثقافة رقمية مرتفعة، تتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (باجري ، 2025؛ باوزير والهاشمي،2024؛ الامام، 2023). وتختلف مع نتائج دراسة (حكمي وعسيري، 2024؛ الشمري والحلو، 2024؛ شاكر ، 2023).

4–مهارات ادارة الوقت والجدول رقم (8) يوضح النتائج الآتية:

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمهارات ادارة الوقت

رقم الفقرة	الرتبة	ادارة الوقت	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر
–1	3	تقوم باستمرار بتسليم المهام لمطلوبة في الوقت المحدد	**2.68**	**.567**	مرتفعة
–2	7	تفكر في المدة التي ستستغرقها المهمة قبل أن تشارك في أنشطة أُخرى.	**2.44**	**.634**	مرتفعة
–3	1	تحرص على استغلال وقت الحصة بفعالية	**2.80**	**.511**	مرتفعة
-4	4	تحرص باستمرار على تحديد أهدافها في العمل	2.63	.623	مرتفعة
-5	5	تحرص على تحديد أولوياتها في العمل	2.56	.594	مرتفعة
-6	8	تشارك في البرامج والدورات التدريبية لزيادة مهاراتها في إدارة الوقت	2.20	.715	متوسطة
-7	6	تلتزم بمواعيد الاجتماعات البيداغوجية مع الإدارة وممثلي الطلبة	2.56	.709	مرتفعة
-8	2	تعتمد على خطة عمل يومية بالمهام المطلوبة تنفيذها	2.71	.602	مرتفعة
إجمالي درجة توافر المجال			**2.57**	**.430**	**مرتفعة**

يتبين من الجدول (8) أن درجة توافر مهارات إدارة الوقت لدى طالبات التدريب الميداني من وجهة المعلمات المتعاونات جاءت بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (2.57) وانحراف معياري (430.)، وقد حصلت الفقرة (3) ونصها " تحرص

على استغلال وقت الحصة بفعالية " على الترتيب الأول وبدرجة تنمية مرتفعة بمتوسط حسابي (2.80) وانحراف معياري (511.)، في حين حصلت الفقرة (6) ونصها " تشارك في البرامج والدورات التدريبية لزيادة مهاراتها في إدارة الوقت " على الترتيب الثامن وبدرجة تنمية متوسطة بمتوسط حسابي (2.20) وانحراف معياري (715.) ويمكن أن يعزو الباحث هذه النتيجة أن الطالبات المتدربات يقمن بإعداد خطة تدريسية مزمنة وذلك لإدارة وقت الحصة واستغلاله في تحقيق أهدافها أما من حيث مشاركتها في الدورات التدريبية متوسط فيمكن يعزو هذه النتيجة، وذلك من قلة في اقامة الدروات التدريبية سواء كان داخل المدرسة أو خارجها. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (العنزي والصرايرة، 2024؛ المزيدي والسحيم، 2024).

5–مهارات إدارة الأزمات والجدول رقم (9) يوضح النتائج الآتية:

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمهارات إدارة الأزمات

رقم الفقرة	الرتبة	إدارة الأزمات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر
1-	6	لمعاملة المهنية للطلبة والزملاء في أثناء حدوث أزمة أو خلل ما.	2.32	.722	متوسطة
2-	4	العمل تحت الضغط الشديد لإنجاز المهمات التدريبية التعليمية.	2.44	.673	مرتفعة
3-	5	تقديم خيارات وحلول للأزمة قابلة للتطبيق.	2.41	.631	مرتفعة
4-	7	وضع خطة واضحة عند حدوث أزمة أو خلل ما.	2.29	.680	متوسطة
5-	1	الأخذ برأي المشرف والمعلمة المتعاونة عند حدوث أزمة تدريبية ما.	2.76	.489	مرتفعة
6-	2	التصحيح للأخطاء الواردة في الوقت المناسب دون تأجيل.	2.63	.581	مرتفعة
7-	3	تمالك النفس عند الأزمات والتحديات التدريبية التعليمية.	2.61	.542	مرتفعة
إجمالي درجة توافر المجال			**2.49**	**.455**	**مرتفعة**

يتبين من الجدول (9) أن درجة توافر مهارات إدارة الأزمات لدى الطالبات التدريب الميداني من وجهة المعلمات المتعاونات جاءت بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (2.49) وانحراف معياري (455.)، وقد حصلت الفقرة (5) ونصها " الأخذ برأي المشرف والمعلمة المتعاونة عند حدوث أزمة تدريبية ما" على الترتيب الأول وبدرجة تنمية مرتفعة بمتوسط حسابي (2.76) وانحراف معياري (489.)، في حين حصلت الفقرة (4) ونصها " وضع خطة واضحة عند حدوث أزمة أو خلل ما" على الترتيب السابع وبدرجة تنمية متوسطة بمتوسط حسابي (2.29) وانحراف معياري (680.) ويمكن أن يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الطالبات المتدربات هن في مدة تدريب ميداني وخبرتهن قليلة في ادارة الازمات

ومن ثمّ يلجأن إلى المعلمات المتعاونات للاستفادة منهن وأخذ المشورة في كيفية إدارة أي أزمة تحدث داخل المدرسة وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (المزيدي والسحيم، 2024).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات أفراد عينة الدراسة عن درجة توافر المهارات الناعمة لدى طالبات التدريب الميداني بكلية البنات بجامعة سيئون وجهة نظر المعلمات المتعاونات تعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي، الخبرة العملية)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توافر المهارات الناعمة لدى الطالبات المتدربات من وجهة نظر المعلمات المتعاونات وفقا للمتغيرات المؤهل العلمي والخبرة العملية موضحة في الآتي:

اولاً: الفروق تبع متغير المؤهل العلمي:

لإيجاد الفروق التي تُعزى لمتغير المؤهل العلمي في درجة توافر المهارات الناعمة لدى طالبات التدريب الميداني من وجهة نظر المعلمات المتعاونات، فحصت الفروق لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية للأداة تبعًا لمتغير المؤهل العلمي، ويبين الجدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية:

جدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توافر المهارات الناعمة لدى طالبات التدريب الميداني من وجهة المعلمات المتعاونات تبعا لمتغير المؤهل العلمي

المجال	الفئة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
الاتصال والتواصل	ثانوي	2.50	.433	4
	بكالوريوس	2.82	.213	35
	ماجستير	2.94	.088	2
التعاون والعمل الجماعي	ثانوي	2.22	.438	4
	بكالوريوس	2.58	.383	35
	ماجستير	2.81	.265	2
الثقافة الرقمية	ثانوي	1.96	.759	4
	بكالوريوس	2.26	.541	35
	ماجستير	2.79	.303	2
إدارة الوقت	ثانوي	2.09	.672	4
	بكالوريوس	2.61	.382	35
	ماجستير	2.81	.088	2

إدارة الأزمات	ثانوي	1.93	.724	4
	بكالوريوس	2.53	.383	35
	ماجستير	2.93	.101	2
الدرجة الكلية	ثانوي	2.14	.481	4
	بكالوريوس	2.56	.284	35
	ماجستير	2.86	.013	2
	المجموع	2.53	.327	41

يشير الجدول (10) أن هناك فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لمجالات الدراسة والأداة كاملة تبعا لمتغير المؤهل العلمي، وللكشف عن الدلالة الإحصائية لهذه الفروق قام الباحث بتطبيق تحليل التباين الأحادي (One-Way-ANOVA) والجدول (11) يوضح ذلك:

جدول (11) نتائج تحليل التباين الأحادي لدرجة توافر المهارات الناعمة لدى طالبات التدريب الميداني من وجهة نظر المعلمات المتعاونات وفقا ومتغير المؤهل العلمي

المتغير	المجالات	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
المؤهل العلمي	الاتصال والتواصل	بين المجموعات	0.413	2	0.207	3.719	0.033*	دالة
		داخل المجموعات	2.110	38	0.056			
		المجموع الكلي	2.524	40				
	التعاون والعمل الجماعي	بين المجموعات	.598	2	.299	2.023	.146	غير دالة
		داخل المجموعات	5.620	38	.148			
		المجموع الكلي	6.218	40				
	الثقافة الرقمية	بين المجموعات	.902	2	.451	1.455	.246	غير داله
		داخل المجموعات	11.772	38	.310			
		المجموع	12.674	40				
	إدارة الوقت	بين المجموعات	1.093	2	.857	3.290	.048*	دالة

		داخل المجموعات	6.312	38	.173			
		المجموع	7.405	40				
	إدارة الأزمات	بين المجموعات	1.714	2	.857	4.954	.012*	دالة
		داخل المجموعات	6.575	38	.173			
		المجموع	8.290	40				
الاداة الكلية		بين المجموعات	.849	2	.424	4.693	.015*	داله
		داخل المجموعات	3.436	38	.090			
		المجموع	4.285	40				

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يبين جدول (11) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المعلمات المتعاونات عينة الدراسة عن درجة توافر المهارات الناعمة لدى طالبات التدريب الميداني وفقا ومتغير (المؤهل العلمي) في مجالي (التعاون والعمل الجماعي)، (الثقافة الرقمية)؛ إذ بلغت قيم (ف) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) أي غير داله إحصائيا. وقد تعزى هذه النتيجة في اهتمام الطالبات المتدربات على تطبيق المهارات الناعمة في تعاملهن مع المعلمات المتعاونات دون تمييز على وفق ما يمتلكن من مؤهلات الأمر الذي جعل تصورات المعلمات حيال مستوى امتلاك الطالبات المتدربات لتلك المهارات متقاربة. في حين أظهرت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) تبعًا لمتغير المؤهل العلمي مجالات (الاتصال والتواصل)، (إدارة الوقت)، (إدارة الأزمات) وأيضا في الأداة كاملة. ولمعرفة اتجاه هذه الفروق قام الباحث بتطبيق اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية، وكانت النتائج كما بينها الجدول (12).

الجدول (12) نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية للكشف عن الفروق تبعًا لمتغير المؤهل العلمي في مجالات (الاتصال والتواصل)، (إدارة الوقت) ، (إدارة الأزمات)

المجال	المؤهل العلمي	المتوسط الحسابي	ثانوي	بكالوريوس	ماجستير
الاتصال والتواصل	ثانوي	2.50		.321*	
	بكالوريوس	2.82	-.321-*		
	ماجستير	2.94			
إدارة الأزمات	ثانوي	1.93		-.606-*	1.000*
	بكالوريوس	2.53	.606*		
	ماجستير	2.93	-1.000-*		

الأداة كاملة	ثانوي	2.14		-.419-*	-.714-*
	بكالوريوس	2.56	.419*		
	ماجستير	2.86		.714*	

يظهر من الجدول (12) ما يأتي: بالنسبة للفروق في مجال "الاتصال والتواصل" أظهرت النتائج أن الفروق كانت بين المعلمات المتعاونات ذات مؤهل بكالوريوس من جهة المعلمات المتعاونات ذات لمؤهل الثانوي، من جهة أخرى ولصالح المعلمات المتعاونات ذات مؤهل بكالوريوس بمتوسط حسابي (2.82)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لمؤهل الثانوي (2.50). أما بالنسبة للفروق في مجال إدارة الأزمات فقد أظهرت النتائج أن الفروق كانت بين كل من المعلمات المتعاونات ذات مؤهل بكالوريوس، المعلمات المتعاونات ذات مؤهل الثانوي لصالح المعلمات المتعاونات ذات مؤهل بكالوريوس، بمتوسط حسابي (2.82)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لمؤهل الثانوي (2.50) كما أنه يوجد فروق بين المعلمات المتعاونات ذات مؤهل البكالوريوس المعلمات المتعاونات ذات مؤهل ماجستير ولصالح المعلمات المتعاونات ذات مؤهل الماجستير بمتوسط حسابي (2.93) ، في حين بلغ المتوسط الحسابي لمؤهل البكالوريوس (2.82)، اما على مستوى الاداة كاملة فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المعلمات المتعاونات ذات المؤهل الثانوية والمعلمات المتعاونات ذات مؤهل البكالوريوس عند مستوى دلالة احصائية (0.05) لصالح المعلمات ذات مؤهل البكالوريوس، وتوجد أيضا فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المعلمات في المؤهل البكالوريوس والمؤهل الماجستير لصالح المؤهل البكالوريوس، بمتوسط حسابي (2.82)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لمؤهل الثانوي (2.50). وتوجد أيضا فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى (0.05) بين المعلمات المتعاونات ذات مؤهل ماجستير والمعلمات المتعاونات ذات مؤهل ثانوي لصالح المعلمات المتعاونات ذات مؤهل ماجستير، بمتوسط حسابي (2.93)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لمؤهل الثانوي (2.50) والسبب في ذلك من وجهة نظر الباحث أن معظم معلمات المتعاونات لا يمتلكن خصائص متقاربة في المؤهل العلمي، ومنهن غير مطلع على المهارات الناعمة، وأيضا ربما الطالبات المتدربات يلجأن إلى المعلمات المتعاونات ذات مؤهل عالي وذلك للاستفادة منهن لامتلاكهن المعارف والمهارات أكثر من المعلمات المتعاونات ذوي المؤهل الأقل قد يفتقرن إلى التدريب والخبرة الكافية في مجال تنمية المهارات الناعمة، وقد يعود ذلك إلى عدم تواصل القائمين والمشرفين على برنامج التربية العملية مع المدارس المتعاونة، وإقامة الندوات لاطلاع المعلمات على أهم المستجدات منها المهارات الناعمة، وذلك أظهر الفروقات بينهن على مستوى المؤهل العلمي. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (العموش، 2021) وتختلف مع دراسة (بسمة وعسيري،2024).

ثانيا: الفروق تبع متغير الخبرة العملية.

جدول (13) نتائج تحليل التباين الأحادي لدرجة توافر المهارات الناعمة لدى طالبات التدريب الميداني من وجهة نظر المعلمات المتعاونات وفقا ومتغير الخبرة العملية

المتغير	المجالات	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
الخبرة العملية	الاتصال والتواصل	بين المجموعات	.114	2	.057	.902	.414	غير دالة
		داخل المجموعات	2.409	38	.063			
		المجموع الكلي	2.524	40				
	التعاون والعمل الجماعي	بين المجموعات	.346	2	.173	1.118	.337	غير دالة
		داخل المجموعات	5.872	38	.155			
		المجموع الكلي	6.218	40				
	الثقافة الرقمية	بين المجموعات	1.434	2	.717	2.424	.102	غير داله
		داخل المجموعات	11.240	38	.296			
		المجموع	12.674	40				
	إدارة الوقت	بين المجموعات	.115	2	.058	.300	.742	غير دالة
		داخل المجموعات	7.290	38	.192			
		المجموع	7.405	40				
	إدارة الأزمات	بين المجموعات	1.066	2	.533	2.805	.073	غير دالة
		داخل المجموعات	7.223	38	.190			
		المجموع	8.290	40				
الاستبانة الكلية		بين المجموعات	.460	2	.230	2.286	.115	غير داله
		داخل المجموعات	3.825	38	.101			
		المجموع	4.285	40				

يبين جدول (13) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المعلمات المتعاونات عينة الدراسة عن درجة توافر المهارات الناعمة لدى طالبات التدريب الميداني وفقا ومتغير (الخبرة العملية)؛ إذ بلغت قيم (ف) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) أي غير دالة إحصائيا. على الرغم من أن الخبرة تُعد عاملاً مهمًا في أداء المعلمات وتأثيرهن على الطالبات المتدربات، إلا أنه في بعض الحالات قد لا توجد فروق كبيرة في تنمية المهارات الناعمة لدى الطالبات تعزى إلى خبرة المعلمات. يمكن تفسير ذلك لأسباب عدة تتعلق ببيئة التعليم، أساليب التدريس، وفهم المعلمات لأثر المهارات الناعم وقد تعزى هذه النتيجة إلى حرص الطالبات المتدربات على ممارسة المهارات الناعمة مع المعلمات المتعاونات على اختلاف خبراتهن ، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة حكمي وعسيري (2024) والخولي والهروط (2023).

التوصيات والمقترحات:

اولا: التوصيات:

1- وضع خطط وبرامج تدريبية لتعزيز تطوير المهارات الناعمة لدى الطالبات المتدربات .

2- دمج المهارات الناعمة وتطبيقاتها ضمن المقررات الدراسية للمراحل الدراسية المختلفة والإعداد الأكاديمي.

3-إقامة دورات وورش عمل تعزيزية لتنمية مهارات الثقافة الرقمية الطالبات المتدربات.

ثانيا: المقترحات:

1-اجراء دراسة مماثلة في كليات مختلفة.

2- اجراء دراسة لمعرفة درجة امتلاك المهارات الناعمة لدى المعلمين بمختلف المراحل التعليمية.

قائمة المراجع:

اولا: المراجع العربية:

1-إبراهيم، انتصار. (2023). المهارات الناعمة كمتغير وسيط بين المواطنة الرقمية وجودة الحياة الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الجامعية. مجلة الدراسات الإنسانية والأدبية. 1(38). 731-676.

2-باوزير، سلوى و الهاشمي، خديجة.(2024). درجة توافر الكفايات الأخلاقية لدى طالبات التدريب الميداني بكلية التربية بجامعة أو القرى من وجهة نظر المعلمات والمديرات. مجلة الآداب. 12(4).84-119.

3-التميمي، رولا والمومني، جهاد.(2022). درجة امتلاك معلمي المرحلة الأساسية في محافظة العاصمة عمان للمهارات الناعمة من وجهة نظرهم. المجلة العربية للعلوم ونشر الابحاث. 1(8). 166-140.

4-باجري، عادل.(2025). درجة امتلاك طالبات المستوى الثالث بكلية البنات بجامعة سيئون للكفايات الرقمية. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية. 8(28).304-.327

5-باجمال ، هدى؛ الزهراني، رهف ؛ القحطاني، منيرة؛ البلوي، عهود؛ الشهري، دانية؛ المالكي ؛ اسماء. (2023). درجة توافر المهارات الناعمة اللازمة لسوق العمل لدى الطالبات المعلمات في قسم دراسات الطفولة بجامعة الملك عبدالعزيز. المجلة العلمية لتربية الطفولة المبكرة.2(1). 111-78 .

6-الجبر، أمل.(2021) فاعلية التدريب الميداني في تطوير مهارات التواصل والحوار لدى المعلمين. مجلة التربية النوعية والفنية . 24(2). 68-82.

7-حكمي، بسمة وعسيري، فاطمة. (2024).درجة توافر المهارات الناعمة لدى مديرات المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة جدة من وجهة نظر المعلمات. مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة. 2(31). 14331-.14366

8-الحازمي، إيمان و موكلي، خالد (2022). أثر استخدام منصة مدرستي في تنمية مهارات الثقافة الرقمية لدى معلمي ومعلمات اللغة الانجليزية بمنطقة جازان. مجلة المناهج وطرق التدريس. 1(10). 67-40.

9-حسن، عبد الناصر. (2024). المهارات الناعمة الواجب توافرها في أداء تدريسي الجامعات السعودية: بحث تطبيقي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة شقراء. مجلة الريادة للمال والأعمال، 5(1)، 142–160 .

10-الحسيني، علي.(2019). تأثير التدريب الميداني في تنمية مهارات التواصل والحوار لدى طلاب المرحلة الجامعية. مجلة البحوث التربوية. 10(2).95-82.

11-الخولي، داليا والهروط، عبد الرحيم (2023). درجة امتلاك طلبة المرحلة الأساسية للمهارات الناعمة وعلاقتها ببعض المتغيرات من وجهة نظر المعلمين. مجلة جرش للبحوث والدراسات. 24(2).637-602.

12-الخطيب، حسام (2020). دور التدريب الميداني في تنمية مهارات التواصل والحوار لدى طلاب الصف الثاني عشر. مجلة التربية الإسلامية .18(1). 60-45 .

13-ديرانية و أبورياش (2022). درجة امتلاك الطلبة المعلمين في الجامعة العربية المفتوحة للمهارات الناعمة من وجهة نظرهم. مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية . 30 (3). 349-374.

14-رحيل، هنية و السعيطي، ريم. (2023). مشكلات التربية العلمية في المدارس من وجهة نظر المعلمين المتدربين في الأقسام العلمية بكلية التربية-جامعة بنغازي . مجلة كلية التربية. ع(14). 173-.197

15-زكريا، لال والجندي، علياء . (2008). تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق. القاهرة: عالم الكتب.

16-سالم، أحمد محمد .(2004). تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني. (ط1). الرياض: مكتبة الرشد.

17-السديري ، نواف .(2024). مستوى امتلاك المهارات الناعمة لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم من وجهة نظر معلماتهنّ. مجلة الجامعة الاسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية 20(37). 276- 324.

18-سليمان، نغم و موسى ، محمد .(2024). دور التربية العملية في تعميق مهارات الحوار لدى الطلبة المعلمين في كلية التربية – جامعة البعث من وجهة نظر المشرفين. مجلة جامعة البعث. 46(3). 120-89.

19-الأشعري، سعيد .(2024).المهارات الناعمة في عصر التحول الرقمي. مجلة البحث في العلوم الإنسانية والمعرفية. 1(3). 142-160.

20-عطار، عبد الله وكنسارة ، إحسان .(2005). درجة استفادة طلبة كلية التربية من المعلم المتعاون في مجال استخدام الوسائل التعليمية من وجهة نظر الطالب المعلم. مجلة دراسات تربوية واجتماعية بجامعة حلوان. 11(3) ، 99-126.

21-العمري، عبدالله. (2020). التدريب الميداني للمعلمين في ضوء الاتجاهات الحديثة في التعليم: دراسة تحليلية لواقع التدريب في الكليات التربوية بالمملكة العربية السعودية. رسالة دكتوراه، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

22-العموش ، ريم .(2021). دور برنامج التربية العملية الجامعي في تعزيز المهارات الناعمة لدى طالبات معلم الصف. مجلة العلوم التربوية. 48(4). 321-339.

23-العنزي والصرايرة. (2024). درجة ممارسة معلمات اللغة العربية للمهارات الناعمة وعلاقتها بتنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طالبات المرحلة الثانوية في منطقة تبوك. المجلة التربوية الأردنية. (9).46-70.

24-العنزي، مبارك بن غدير سعد. (2022). تصور مقترح لتنمية المهارات الناعمة لدى معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة في منطقة الحدود الشمالية بالمملكة العربية السعودية. مجلة جامعة الطائف للعلوم الإنسانية. 7(32).782-737.

25-القديري، أسامة. (2022). دور برنامج التربية العملية في تعزيز المهارات الحياتية لدي طلاب كلية التربية طرابلس. مجلة علوم التربية . ع(9). 14-1.

26-المزيدي والحسيم. (2024). مدى امتلاك طلبة دبلوم التأهيل التربوي لبعض المهارات الناعمة في العصر الرقمي من وجهة نظرهم. مجلة العلوم التربوية والنفسية. العدد (36). 258-285.

27-ولدحلي، محمد. (2025). المهارات الناعمة في التعليم الحديث: مقاربة جديدة من أجل تواصل تربوي فعال. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. 9(2). 11-1.

المراجع باللغة الانجليزية:

1- Al-Zayyan, M. (2020). The Role of Soft Skills among Administrative Leaders in Achieving Institutional Excellence, A Field Study on the Palestinian Telecommunications Group in the Southern Governorates.

2- AlMustafa, S. S. (2023). The Impact of Practical Education Programs on Raising The Level Of Soft Skills Among Female Students: A Prospective Study. Journal of Namibian Studies: History Politics Culture, 34, 4610 4632.

3- Nurlaila, N. & Fadhillah, N. (2023). Soft Skills Training for English Classes to Develop Students' Quality. Journal of English Education and Teaching, 7(2), 183-196.

4- Kalaimani, K., & Stephen, L. G. (2022). A Study on Soft Skills of High

School Teachers in Relation to Their Gender and Type of Management. Journal of Positive School Psychology, 1739-1746.
5- Rao, M. S. (2014). Enhancing Employability in Engineering and Management Students Through Soft Skills. Industrial and Commercial Training, 46(1),1-12.
6-Triyanto,I.(2020). Development of Student Soft Skills in Learning Process. Advances in Social Science, Education and Humanities Research, 436, 789-792.